الباب التاسع والثلثون

لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون **الباب التاسع**
والثلثون في فضائل الغزاة والشهداء قال عبد الله بن مسعود
كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم الصلوة على
النبي عم ثم دعوت لنفسي فقال عم سل تعطا كذا اصلي عند ذكره اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى يا ايها النبي حرض المؤمنين
نسلى حضور المؤمنين على القتال اى على المحاربة مع الكفار و
قل لهم ان يكن منكم عشرون صابرون مؤمنا يغلبوا مائتين من الكفار
وان يكن منكم مائة مؤمنة صابرا يغلبوا الفا من الذين كفروا
بانهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم بكرم لطفه وعلم الله
فيكم اليوم ضعفا وان منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين من الكفار
وان يكن منكم الف مؤمنا يغلبوا الفين من الكفار باذن الله تعالى
والله مع الصابرين اي الله ينصر على الصابرين روى عن ابي امامة
عن النبي عم قال ما من مؤمن يغبر قدميه في سبيل الله الا امن الله قدمه
من النار يوم القيمة وكذا روى عن ابي هريرة قال رسول الله لا يجتمع
الشح والايمان في قلب رجل مسلم ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان

جهنم في جوف

جهنم في جوف رجل مسلم قال ابن عمر قد بلغني ان خادم الغزاة في الارض
بمنزلة جبرائيل في السماء كما قال انس ابن مالك قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي اذا استقبله شاب من الانصار قال عم
كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت بالله مؤمنا قال عم انظر ما
ذا تقول فان لكل قوم حقيقة قال الشاب عزلت نفسي عن الدنيا
واسهرت ليلتي فاظمأت نهاري وكاني انظر لعرش ربي وكاني
انظر الى اهل الجنة كيف يتزاودون فيها وكاني انظر الى اهل النار
كيف يتعاودون فيها وقال عليه السلام هذا عبد انوار الله تعالى
الايمان في قلبه ثم قال يا رسول الله ادع الله تعالى بالشهادة
فدعا له النبي عليه السلام فنودي يوما يا خليل الله اركبوا فكان ذلك
الشاب اول فارس ركب واستشهد فقتل في المحاربة شهيدا
فجاءت امه رسول الله صلى الله عم وقالت يا رسول الله اخبرني
عن ابني ان يك في الجنة لم ابك ولم احزن وان يك في النار بكيت
ما عشت في الدنيا قال عليه السلام يا ام حارثة انه في الفردوس
الاعلى ثم رجعت وهي تضحك وتقول احسنت يا ابني حارثة و